‹ صفحة 449 › والغمر - بالضم وبضمتين - : الذي لم يجرب الأمور . والعقب - بالتسكين - لغة في العقب [بالتحريك] . 1110 - ومنه افتخارا بالمناقب والفضائل : أنا للفخر أليها وبنفسي أتقيها * نعمة من سامك السبع بما قد خصنيها لن ترى في حومة الهيجاء لي فيها شبيها * ولي السبقة في الإسلام طفلا ووجيها ولي القربة إن قام شريف ينتميها * زقني بالعلم زقا فيه قد صرت فقيها ولي الفخر على الناس بعرسي وبنيها * ثم فخري برسول ا إذ زوجنيها لي مقامات ببدر حين حار الناس فيها * وبأحد وحنين لي صولات تليها وأنا الحامل للراية حقا أحتويها * وأنا القاتل عمرا حين حار الناس تيها وإذا ضرم حربا أحمد قدمنيها * وإذا نادا رسول ا نحوي قلت أيها وأنا المسقي كأسا لذة الأنفس فيها * هبة ا فمن مثلي في الدنيا شبيها بيان : ضمير " أليها " مبهم يفسره " نعمة " وهي النبي صلى ا عليه وآله . [قوله :] " وبنفسي أتقيها " أي أجعل نفسي وقاية لتلك النعمة . و " سامك السبع " [أي] رافع سبع سماوات . وزق الطائر الفرخ يزقه [على زنة " مد " وبابه] أي أطعمه بفيه . و " إيها " كلمة استزادة . 111 - ومنه إظهارا للشجاعة : أنا مذ كنت صبيا ثابت القلب جريا * أبطل الأبطال قهرا ثم لا أفزع شيئا يا سباع البر ريفي وكلي ذا اللحم نيا بيان : [قال الجوهري] في الصحاح : رافت الماشية : رعت الريف وهي أرض